



תורה אור • الباراشات ויצא • מאמר 5

וישכם לבן בבקר וינשק לבניו ולבנותיו ויברך אתהם כו'

«وبكر لابان (לבן, Lavan) في الصباح، وقبل أبناءه وبناته»



יصل التجلي الصريح لألوهية ה' الذي أظهره الآباء إلى النفوس العادية عبر مستوى
الأسباط: فالشفقة على الشرارة الإلهية في نفس المرء، التي تثيرها الصلاة، تستجلب
رحمة علوية من البياض العلوي، «لابان»، الذي يتجاوز العوالم كلها؛ ثم يُحمل هذا
النور إلى التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos) طوال اليوم.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ריב ליפני יתסחאק

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسידية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayitzei/5

الفكرة المحورية

يصل التجلي الصريح لألوهية ה' الذي أظهره الآباء إلى النفوس العادية عبر مستوى الأسباط: فالشفقة على الشرارة الإلهية في نفس المرء، التي تثيرها الصلاة، تستجلب رحمة علوية من البياض العلوي، «لابان»، الذي يتجاوز العوالم كلها؛ ثم يُحمل هذا النور إلى التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos) طوال اليوم.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

يبدأ هذا المبحث (מאמר, maamar) بصفتي العظمة والقدرة، اللتين تردان بصيغة المؤنث لأنهما تتلقيان من النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof). ومن خلال الآباء، جعلهم إبطال الذات (ביטול, bittul) كالمركبة، انكشفت هاتان الصفتان في صورة حبهن وخشيتهم (אהבה ויראה, ahavah v'yirah). والغاية أن يُحسّ هذا الانكشاف في كل نفس يهودية، لا أن يبقى مجرد إيمان في الفكر، تتلاعب به الرغبات. غير أن الآباء ينتمون إلى عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، ولا تستطيع معظم النفوس احتمال انكشافهم. ويصل هذا الانكشاف إلى العوالم السفلى عبر الأسباط، الذين يمدّون الآباء كما يكون الغصن امتداداً للشجرة؛ ويعبر نداء إشعياء (ישעיהו): «عُدْ من أجل الأسباط» عن هذا الرجاء في المنفى. وتتمثل عبادة الأسباط في الشفقة على نفس المرء، التي تثيرها الصلاة بالتأمل في عظمة ה'. وهذه الاستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata) تستجلب رحمة من الأعلى، فتدخل المعرفة (דעת, Daas) المحسوسة إلى القلب. أما الصلة نفسها فمصدرها رحمة علوية تتجاوز سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، أي البياض العلوي (לובן העליון, Lavan). فقبلته وبركته هما تلك الرحمة حين تبلغ الأسباط والعالمين كل صباح؛ ثم تنحسر بعد الصلاة، ويحملها يعقوب (יעקב) إلى التوراة والوصايا (מצוות) في أثناء اليوم.

مخطط عام

- 1 العظمة والقدرة بوصفهما متلقيتين**
تتلقى صفتا العظمة والقدرة من אור אין סוף؛ وانكشافه في محبة إبراهيم (אברהם) هو ضرب من تواضع ה'.
2-11
- 2 الآباء بوصفهم المركبة**
من خلال ביטול كشف الآباء عن صفات ה' نفسها؛ والغاية انكشاف محسوس في كل نفس، يتجاوز الإيمان الفكري المتقَلَّب.
4-31
- 3 الأسباط ينقلون الانكشاف إلى الأسفل**
تتلقى النفوس المتجذّرة في العوالم السفلى انكشاف الآباء عبر الأسباط، الامتدادات الاثني عشر للآباء الثلاثة، كما يبيّن نداء إشعياء في المنفى.
51
- 4 الشفقة على النفس**
تتمثل عبادة الأسباط في الشفقة على الشرارة الإلهية في النفس، التي يثيرها التأمل في عظمة ה' أثناء الصلاة؛ وهي تستجلب الرحمة من الأعلى وتدخل المعرفة المحسوسة إلى القلب.
7-61
- 5 البياض العلوي، لابان**
تتبع الصلة بين الأسفل والأعلى من رحمة علوية تتجاوز العوالم كلها، من البياض العلوي الذي لا يتغير؛ وتصف كل عبارة من الآية جريان هذه الرحمة في صلاة الصباح واستمرارها في التوراة والوصايا.
9-81

الآباء هم المركبة האבות הן הן המרכבה

كان الآباء مستسلمين تماماً لإرادة ה', كما تخضع المركبة لراكبها؛ لذلك تجلّت صفات ה' نفسها في حبههم وخشيتهم.

مستوى الأسباط בחינת ומדרגת השבטים

امتداد انكشاف الآباء إلى العوالم السفلى، في صورة تستطيع كل نفس يهودية احتمالها؛ وكلمة שבט (shevet) تعني الغصن والامتداد.

الشفقة (רחמנות, rachmanus) רחמנות

هي الشفقة على الشرارة الإلهية في نفس المرء، التي هبطت عن أصلها؛ وهي صفة يعقوب حين تمتد إلى الأسباط، وتسير جنباً إلى جنب مع דעת.

الاستثارة من الأسفل ومن الأعلى אתערותא דלתתא ואתערותא דלעילא

مبادرة الإنسان التي تستدعي استجابة علوية؛ وهنا تستجلب الرحمة العلوية الاستثارة التي تثيرها الشفقة في الصلاة.

דעת بوصفها وعياً محسوساً דעת והרגשה

معرفة ה' التي يحسّها القلب كما لو أنه يرى، فتثبت الإرادة بإحكام، خلافاً للإيمان الذي لا يستقر إلا في الفكر.

البياض العلوي לובן העליון

«لابان» القداسة: نور ذات ה', كالأبيض الذي هو الشيء نفسه لا صبغة؛ وهو مصدر الرحمة العلوية المتجاوزة لسلسلة العوالم.

المقيّدات والمنقّطات עקודים ונקודים

اسمان لمستويات لا توجد إلا في حال هبوطها؛ أما في أصلها فلا وجود مستقل لها، ولذلك يستطيع الأصل أن يحوّل إحداها إلى الأخرى من دون أن يتغير.

العظمة والقدره بوصفهما متلقيتين

1 וישכם לבן בבקר^{1,2} וינשק לבניו ולבנותיו ויברך אתהם כו'. הנה כתיב לך ה' הגדולה והגבורה כו'.

«ونهض لابان (לבן) باكراً في الصباح، وقبلُ أبنائه وبناته وباركهم، إلخ».

يفتتح المقالة (מאמר) بالآية التي تصف رحيل لابان عن يعقوب (יעקב) بعد العهد الذي أبرماه، ثم سيقراها لاحقاً بوصفها وصفاً لمستوى علوي.

בלשון³ נקבה שהם בחי' מקבלים מאור א"ס ב"ה כי באור א"ס ב"ה בעצמו לא שייך לשון גדולה שבמקום גדולתו כו'.^{4,5}

والآن، ورد: «لك يا ه' العظمة والقوة، إلخ»، بصيغة المؤنث؛ لأنهما في مرتبة التلقي من النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، المبارك تعالى؛ إذ لا ينطبق وصف «العظمة» على النور اللانهائي، المبارك تعالى، نفسه، لأن «في موضع عظمته، إلخ».

ثم يستشهد بمديح داود: «لك يا ه' العظمة والقوة». والكلمتان العبريتان الدالتان على العظمة والقوة، العظمة (גדולה, gedulah) والشدّة (גבורה, Gevurah)، مؤنثتان؛ والتأنيث يدل على متلقٍ؛ فهذه الصفات تتلقى نورها من النور اللانهائي. ولا يوصف النور اللانهائي نفسه بأنه «عظيم»، إذ يقول الحكماء: حيثما تجد عظمته تجد تواضعه؛ فما نسميه عظمته هو تنازله إلى الصفات.

2 והנה גדולה היא מדת אברהם וכמ"ש ואגדלה שמך.⁶ וזהו שאומרים אלקי אברהם כו' ושבתו של הקב"ה הוא שכך ענוותנותו⁷ ית' כו' שנמשך ונתפשט אור א"ס ב"ה כ"כ [כל כך] עד שיהיה שורה ומתגלה במדת אברהם אוהבי⁸ כו'.

والآن، فالعظمة هي صفة إبراهيم (אברהם)، كما ورد: «وأجعل اسمك عظيماً». وهذا هو [معنى] ما نقوله: «**אלקי אברהם، إلخ**». والثناء على ه' (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) هو أن هذا هو تواضعه، تبارك، إلخ: أن النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك، يُستمدّ إلى الأسفل ويمتدّ إلى حدّ بعيد، حتى يحلّ وينكشف في صفة إبراهيم، «الذي يحبني»، إلخ.

العظمة، أي الإحسان (חסד, Chesed) أو السخاء المنبسط، هي صفة إبراهيم، كما وعده ه': «أجعل اسمك عظيماً»؛ ولذلك تدعو الصلاة ه' «**אלקי אברהם**». ويسمى أدمور هازاकिन تواضعاً من ه' أن يبلغ نوره اللانهائي هذا المدى فيحلّ وينكشف في محبة إنسان، إبراهيم، الذي دعا ه' «مُحبّي».

الآباء بوصفهم المركبة

3 והנה האבות הן הן המרכבה^{9,10} שהיו כל ימיהם בבחי' בטול כו' ועי"כ [ועל ידי כך] זכו להשראת השכינה אור א"ס ב"ה בגילוי ממש שיהיה אור א"ס ומדותיו הם המתגלים בנפשם¹¹ אברהם אברהם¹² ופחד יצחק¹³ כו'.

والآن، فالآباء هم أنفسهم المركبة، إذ قضا جميع أيامهم في حال من إبطال الذات (ביטול, bittul)، إلخ؛ وبذلك استحقوا حلول الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)، أي النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، مبارك هو، في ظهور فعلي، حتى إن الذي انكشف في نفوسهم كان النور اللانهائي وصفاته: «إبراهيم (אברהם)، الذي يحبني»، و«خشية إسحاق (יצחק)»، إلخ.

قال الحكماء إن الآباء كانوا «مركبة» لـ ה': فكما أن المركبة لا إرادة لها من تلقاء نفسها بمعزل عن راکبها، كانوا هم مكرسين له تمامًا طوال حياتهم. وبفضل إبطال الذات هذا، استقر فيهم الحضور الإلهي على نحو ظاهر، حتى إن جهم وخشيتهم نفسيهما كانا صفات ה' المنكشفة في نفوسهم: حب إبراهيم و«خشية إسحاق».

4 והן הן מדות גדולותיו וגבורותיו של הקב"ה עצמו שנמשך ונשתלשל למטה על ידיהם להיות¹⁴ גילוי אור א"ס ב"ה בכלל נפשות ישראל בבחי' גילוי ממש ולא במחשבה בעלמא שכל ישראל מאמינים¹⁵ בני מאמינים¹⁶ כו'

وهذه هي بعينها صفات عظمة ה' وقوته، هو نفسه، التي جذبت وانحدرت متسلسلةً إلى الأسفل بواسطتها، لكي ينكشف النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، في نفوس إسرائيل كلها، انكشافًا فعليًا، لا في الفكر فحسب، إذ إن جميع إسرائيل «مؤمنون أبناء مؤمنين»، إلخ.

إن حب الآباء وخشيتهم هما صفات عظمة ה' وقوته، وقد جرى إنزالهما بواسطة الآباء لكي ينكشف النور اللانهائي في جميع النفوس اليهودية. والغاية هي انكشاف فعلي محسوس، لا مجرد إيمان ذهني مجرّد، وهو الإيمان الذي يحمله كل يهودي بوصفه «مؤمنًا ابن مؤمنين».

כי המחשבה היא ברשותו של אדם אל כל אשר יחפוץ יטנו¹⁷ והחפץ ימלא את לבו ומחשבתו להטותה פעמים כך ופעמים כך.

فالفكر داخل في نطاق سيطرة الإنسان: «إلى كل ما يشاء يوجّهه»؛ والرغبة تملأ قلبه وفكره لتوجّه فكره تارةً إلى هذا الجانب وتارةً إلى ذاك.

إن الإيمان الذي يظلّ حبس الفكر ليس ثابتًا، لأن الفكر يتبع الرغبة، والرغبة تجذبه تارةً في اتجاه وتارةً في اتجاه آخر. وعبرة «إلى كل ما يشاء يوجّهه» مقتبسة من الآية التي تتحدث عن قلب الملك في يد ה'.

الأسباط ينقلون الانكشاف إلى الأسفل

5 וצריך שיהיה החפץ והרצון תקוע במקום נאמן¹⁸ והוא ע"י הדעת והכרה בבחי' הרגשה כאלו רואה כו' וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] על אברהם אבינו ע"ה [עליו השלום] שהכיר את בוראו^{19, 20} כו'.

ويجب أن تكون الرغبة والإرادة راسختين «في موضع أمين»، وذلك من خلال المعرفة (دעת, Daas) والإدراك، إدراكًا محسوسًا، كأن المرء يرى، وما إلى ذلك؛ كما قال حكماؤنا، ז"ל، عن أبينا إبراهيم (אברהם)، ע"ה، إنه عرف خالقه، وما إلى ذلك.

لكي يكون الإيمان راسخًا، ينبغي أن تثبت الإرادة «في موضع أمين»، وهذا يتحقق من خلال **דעת**: إدراك محسوس ל ה', חי' كأن المرء يراه. وإبراهيم هو النموذج، إذ يقول الحكماء إنه عرف خالقه بفهمه هو.

אך המשכת גילוי זה מבחי' מעלת ומדרגת האבות עצמם כו' כי האבות היו בבחי' מרכבה דאצי' דאיהו וגרמוהי חד ולא כל נפש תוכל שאת גילוי זה.

غير أن إنزال هذا الكشف من مستوى الآباء أنفسهم ومرتبته، وما إلى ذلك، [ليس في متناول كل نفس]؛ فالآباء كانوا مركبةً لعالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، حيث «هو وأوعيته» (איהו וגרמוהי, ihu vegarmohi) واحد، ولا تستطيع كل نفس احتمال هذا الكشف.

إن كشف الآباء أنفسهم صادر عن عالم الانبثاق، العالم الذي يكون فيه ה' وصفاته واحدًا، ولا تستطيع النفوس العادية احتواء كشف بهذه الشدة. لذا لا بد من وسيلة تنزله إلى مستوى تستطيع النفوس تلقيه.

אבל להיות גילוי זה נמשך ונשתלשל בבי"ע ששם מושרשות נפשות כלל ישראל הוא ע"י בחי' ומדרגת השבטים

أما لكي يُنزل هذا الكشف ويتدرج في عوالم الخلق (בריאה, Beriah)، والتكوين (יצירה, Yetzirah)، والفعل (עשיה, Asiyah)، حيث تتجذر نفوس جميع إسرائيل، فإن ذلك يكون من خلال مستوى الأسباط ومرتبته.

تتجذر معظم نفوس اليهود في العوالم السفلى: الخلق والتكوين والفعل. ويصل إليها الكشف من خلال مستوى الأسباط، أبناء يعقوب (יעקב).

כי שבט הוא לשון המשכה כמו כוכבא דשבית^{21, 22} וגם לשון שבט וענף מן האילן הגדול שהם²³ בבחי' מרכבה לעלמא דאתגליא בבחי' (הים)

فلفظة «السَّبَط» (שבט, shevet) تدل على معنى الإمداد، كما في التعبير الآرامي «المذنب» (כוכבא דשבית, kochva deshavit)، وتدل أيضًا على العصا والغصن من الشجرة العظيمة.

توحي كلمة shevet، أي السبط، بمعنى الإمداد، كما في التعبير الآرامي kochva deshavit، أي المذنب الذي يمتد نوره وراءه؛ وهي تعني أيضًا عصًا أو غصنًا ينبت من شجرة عظيمة.

עמד על י"ב בקר²⁴ הם בחי' י"ב שבטים כנגד ארבע חיות המרכבה²⁵ פני אדם²⁶ כו'

ז'נهم مركبة للعالم الظاهر (العالم المكشوف، **עלמא דאתגליא**, alma de'isgalya)، على صورة «البحر القائم على اثني عشر ثورًا»؛ وهذه هي الأسباط الاثنا عشر، المناظرة للمخلوقات الحية الأربع (Chayos، **חיות**) في المركبة، ومنها وجه إنسان، وما إلى ذلك.

الأسباط مركبة لـ«العالم الظاهر» (في اصطلاح القَبالة، الملكوت (מלכות، Malchus)، الذي تصدر عنه العوالم السفلى)، مثل «البحر» النحاسي في هيكل سليمان (**שלמה**) الذي كان قائمًا على اثني عشر ثورًا: الأسباط الاثنا عشر، المناظرة للوجوه الأربع للمخلوقات الحية في رؤيا مركبة حزقيال (**יחזקאל**). وكما حملت الثيران البحر، تحمل الأسباط كشف الآباء إلى العوالم السفلى.

וכל א' כלול מג' אבות²⁷ הרי י"ב ומשמם נמשך השפעת והמשכת גילוי אלקותו ית' בכלל הנפשות של ישראל שבחי' ומדרגת השבטים יכולים כל ישראל שאת בנפשם.

ويشتمل كلٌ منها على الآباء الثلاثة، فيكون المجموع اثني عشر؛ ومن هناك يفيض تأثير كشف ألوهيته تعالى وإنزاله إلى نفوس إسرائيل عامة، إذ إن جميع إسرائيل يستطيعون احتمال مستوى الأسباط ومرتبته في نفوسهم.

يشتمل كل وجه من الوجوه الأربع على الآباء الثلاثة، فيكون المجموع اثني عشر، وهو عدد الأسباط. ومن خلال هذا المستوى، الذي يستطيع كل يهودي احتماله، يفيض كشف ألوهية ה' إلى نفوس اليهود جميعًا.

וזהו שאמר הנביא על הגלות (ונתקן בתקון חצות) למה תתענו²⁸ ה' מדרכך תקשיח לבנו מיראתך שוב למען עבדיך²⁹ שבטי נחלתך.

وهذا ما قاله النبي في شأن المنفى (وقد أدرج في تيكون حَتَسوت (תקון חצות, Tikkun Chatzos)): «لماذا تجعلنا، يا ה'، نضلّ عن طرقك، وتقسّي قلوبنا عن خشيتك؟ عُدْ لأجل عبيدك، أسباط ميراثك».

تسأل الآية من أشعيا (**ישעיהו**)، التي تُتلى في مرثية منتصف الليل تيكون حَتَسوت، لماذا يتركنا ה' نضلّ عن طريقه ونبتعد عن خشيته، وتتضرع إليه أن يعود لأجل الأسباط. ويقرأها ألتير ريببي على أنها رثاء للمنفى، يجد رجاءه في الأسباط.

פ' מדרכך מדת אברהם שנאמר עליו (בראשית יא) הלוח ונסוע הנגבה³⁰ כו' ומיראתך מדת יצחק כו'

تفسير ذلك: «عن طرقك» تعني صفة إبراهيم، الذي قيل عنه (**בראשית 11**): «يمضي مرتحلًا نحو الجنوب»، وما إلى ذلك؛ و«عن خشيتك» تعني صفة إسحاق (**יצחק**)، وما إلى ذلك.

تعني عبارة «طرقك» صفة إبراهيم، إذ وُصف بأنه «يمضي مرتحلًا»، وتعني عبارة «خشيتك» صفة إسحاق في الخشية. والآية المذكورة واردة في **בראשית 12:9**، مع أن النص يذكر الإصحاح 11.

וקובל הנביא למה תתענו ותקשיח לבנו ממדת אברהם ויצחק להיות רחוקים מאור פני ה' שיתגלה עלינו ולהיות בגלות אדום הם ענייני עוה"ז כו'

ويرثي النبي قائلاً: لماذا تجعلنا نضلّ، وتقسي قلوبنا عن صفة إبراهيم (أברהם) وإسحاق (יצחק)، حتى نكون بعيدين عن انكشاف نور وجه ه' علينا، ونكون في منفى أدوم، أي في شؤون هذا العالم، إلخ؟
يرثي النبي لأننا في منفى أدوم، أي غارقون في شؤون الدنيا، ومنقطعين عن انكشاف محبة الآباء وخشيتهم وعن نور وجه ه'.

על כל פנים שוב למען עבדיך שבטי נחלתך כלומר שעם היות שבחי' מעלות ומדרגת האבות עצמם אינו שורה ומתגלה בנפש האדם בגלות אבל ע"י³¹ השתלשלו' [השתלשלות] בחי' ומעלת השבטים יוכל להיות גילוי זה בכל נפש מישראל: ^{32, 33}

على أي حال، «عُدْ من أجل عبيدك، أسباط ميراثك»؛ أي إنه مع أن مستوى رفعة الآباء أنفسهم ودرجتهم لا يستقرّ ولا ينكشف في نفس الإنسان في المنفى، فإن هذا الانكشاف يمكن أن يكون في كل نفس من إسرائيل، من خلال تدرّج مستوى الأسباط ودرجتهم (השתלשלות, hishtalshelus).

حتى حين يتعدّر على مستوى الآباء أنفسهم أن يستقرّ في النفس في المنفى، يطلب النبي من ه' أن يعود «من أجل الأسباط». فمن خلال مستوى الأسباط، الذي يمدّ مستوى الآباء إلى مراتب أدنى، يظلّ الانكشاف ممكناً في كل نفس يهودية.

القسم 4 • 61-7

الشفقة على النفس

6 והנה מדתו של יעקב³⁴ אבינו ע"ה [עליו השלום] היא בחי' הרחמים העליונים שאפילו על כל עולמות³⁵ שייך ונופל³⁶ בחינת הרחמנות כו'

والآن، فإن صفة أبينا يعقوب (יעקב)، ع"ה، هي مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) الرحمة العلوية؛ إذ إن وصف الرحمة يصدق وينطبق حتى على العوالم كلها، كما هو موضح في موضع آخر، إلى آخره.

صفة يعقوب هي الرحمة العلوية، وهي رحمة واسعة إلى حدّ أنها تشمل حتى أسمى العوالم. فبالقياس إلى اللانهاية الإلهية، تُعدّ تلك العوالم أيضاً لا شيء، ولذلك فهي كذلك موضع للرحمة.

כמ"ש במ"א ומדרגות השבטים יוצאי ירך יעקב³⁷ הם במדרגה שלמטה הימנו דהיינו לעורר רחמים רבים על ניצוץ אלקות השורה בנפשו

أما مراتب الأسباط، «الذين خرجوا من صلب يعقوب»، فهي دون مرتبته؛ أي إن وظيفتهم استشارة رحمة غزيرة على شرارة الإلهية الكامنة في نفس المرء،

يقف الأسباط، أبناء يعقوب، في مرتبة أدنى منه، وتتمثل خدمتهم في استشارة رحمة عظيمة على شرارة الإلهية في نفس المرء. وهذا ضرب من الرحمة يستطيع الإنسان العادي بلوغه.

ע"י התבוננותו בגדולת א"ס ב"ה איך שהוא רם ונשא³⁸ וכולא קמיה כלא חשיבי³⁹ ובטול כל הנבראים במקורם ובכללם גם נפשו כשהיתה במקור חוצבה חלק

من خلال تأمله في عظمة اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، تبارك وتعالى: كيف أنه متعالٍ ورفيع، وأن «كل شيء أمامه يُعدّ لا شيء»، وفي إبطال الذات (ביטול, bittul) الذي تعيشه جميع المخلوقات في أصلها؛ ومن بينها نفس المرء أيضًا، حين كانت في الأصل الذي نُحتت منه،

والوسيلة هي التأمل: يتفكر المرء في سمو ה'، وأن الخليقة كلها لا شيء أمامه، وأنها في أصلها في حالة إبطال الذات. ومن بين تلك المخلوقات نفس المرء نفسه، التي نُحتت في أصلها من ה'.

אלוה ממעל⁴⁰ ממש שהיתה בטלה באור א"ס ממש ואיך ירדה פלאים⁴¹ מטה מטה מאיגרא רמא⁴² כו' ולפי רבוי ואריכות ההתבוננות כך תגדל הרחמנות ביתר שאת.⁴³

«جزء من ה' من علي» حقًا، حين كانت في حالة **ביטול** في النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) حقًا؛ وكيف هبطت هبوطًا عجيبيًا، إلى أسفل فأسفل، «من ذروة شاهقة»، إلى آخره. وبقدر وفرة التأمل وطول مدته، تزداد الرحمة شدةً وعظماً.

كانت النفس في أصلها، وهي «جزء من ה' من علي»، منغمرة تمامًا في النور اللانهائي، ثم هبطت «من ذروة شاهقة» إلى جسد في هذا العالم. وكلما طال تأمل المرء في هذا الهبوط وتعمّق فيه، اشتدت رحمته على نفسه.

ועד"ז נתקן כל סדר התפלה ובפסוד"ז [ובפסוקי דזמרה] שכמה פסוקים המספרים בשבחו ש"מ [של מקום] בעילוי אחר עילוי שמזה תגדל הרחמנות על ירידת הניצוץ וריחוקו מאור א"ס ב"ה כנ"ל.

وعلى هذا النحو وُضع نظام الصلاة بأكمله؛ ففي مقاطع التلاوة والتسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra) ترد آيات كثيرة تثني على ה'، تبارك وتعالى، وتصفه في درجات متصاعدة؛ ومن ذلك تزداد الرحمة على هبوط الشرارة وابتعادها عن النور اللانهائي، تبارك وتعالى، كما ذكر أعلاه.

رُتبت الصلوات لهذا الغرض: ففي مقاطع التلاوة والتسبيح (פסוקי דזמרה)، وهي المزامير والآيات التي تفتتح صلاة الصباح، يُثنى على ה' بعبارات تزداد رفعةً. وكلما أدرك المرء عظمة ה' أكثر، شعر ببعد شرارة النفس عن أصلها، وازدادت رحمته.

7 והנה ע"י שמתעורר בחי' הרחמנות באתעדל"ת [באתערותא דלתתא] אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] כמו למשל השבט וענף של אילן שכופפין אותו כו' אזי נמשך כל האילן.

والآن، حين تُستثار صفة الرحمة بوصفها استتارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata)، [تَعْقِبْ ذَلِكَ] استتارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila)؛ كما في المثل، حين تُثنى عصا وغصن شجرة، وما إلى ذلك، ينجذب عندئذٍ الشجر كله معها.

الرحمة التي تُستثار في الإنسان هي «استتارة من الأسفل»، وهي تستدعي «استتارة من الأعلى»، أي استجابة من ה'. والمثل هو الغصن: إذا ثنيته، انجذبت الشجرة كلها وراءه.

כך הוא ע"י אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] זו שמבחי' ומדרגת השבטים גורם אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] בחי' רחמים רבים להיות נמשך גילוי אור א"ס ב"ה ובחי' מעלות ומדרגות האבות בבחי' גילוי ממש בנפשו דהיינו בחי' דעת והרגשה כאילו רואה כו'.

وهكذا أيضاً، تؤدي هذه الاستتارة من الأسفل، المنبثقة من مستوى الأسباط ودرجتهم، إلى استتارة من الأعلى، هي مرتبة الرحمة الوافرة، بحيث يُنزل كشف النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، ومرتبة مراتب الآباء ودرجاتهم، فيظهران ظهوراً فعلياً في نفس المرء؛ أي مرتبة المعرفة (דעת, Daas) والإحساس بها، كما لو كان يراها، وما إلى ذلك.

إن مستوى الأسباط، أي الرحمة على النفس، هو الغصن؛ فإذا تحرك، استجلب رحمة عظيمة من الأعلى. وهذه الرحمة تُدخل إلى النفس كشف النور اللانهائي ومرتبة الآباء، بحيث يُشعر بهما بوضوح كأن المرء يراها.

וכמאמר אבינו אב הרחמן⁴⁴ רחם נא עלינו ותן בלבנו בינה כו' שכדי להיות לבבנו מכון וכסא להשראת בינה ודעת בבחי' הרגשה בלב הוא ע"י הרחמנות

وكما في الدعاء: «أبانا، أبا الرحمة، ارحمنا، وضع في قلوبنا الفهم، وما إلى ذلك»؛ فلكي يصبح قلبنا مسكناً وعرشاً لحلول الفهم (בינה, Binah) والمعرفة بوصفهما إدراكاً محسوساً في القلب، لا بد من الرحمة.

يُبين الدعاء «أبانا، أبا الرحمة، ارحمنا، وضع في قلوبنا الفهم» هذا الترتيب: الرحمة أولاً، ثم الفهم. فالرحمة هي التي تهَيِّ القلب ليكون مسكناً ملائماً للفهم والمعرفة، محسوسين في القلب.

כי הרחמנות והדעת תלוי זה בזה.⁴⁵ וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] (ברכות לג.) כל מי שאין בו דעה⁴⁶ כו':

لأن الرحمة والمعرفة تتوقف إحداها على الأخرى. وكما قال حكماؤنا، ז"ל (ברכות 33a): «كل من لا معرفة له، وما إلى ذلك».

تعتمد الرحمة والمعرفة إحداها على الأخرى، كما قال الحكماء: «كل من لا معرفة له، يُحرّم أن يُرحم»، رابطتين بين الأمرين.

البياض العلوي، لابان

8 אך הנה גם לבחי' אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] שיהי' [שיהיה] תלוי באתעדל"ת [באתערותא דלתתא] זו צ"ל בחי' המשכה מלמעלה והמשכה זו היא ממקור הרחמים עליונים שלמעלה מעלה מסדר השתלשלות ששם מקור ושרש הרחמים מה שאינו מושג ונתפס בסדר השתלשלות כלל

غير أن حتى استشارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarus dileila) لكي تعتمد على هذه الاستشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata), لا بد لها من إفاضة من الأعلى؛ وهذه الإفاضة من مصدر الرحمة العلوية، الذي يعلو، علوًا بعيدًا بعيدًا، نظام سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، إذ هناك مصدر الرحمة وجذرها، وهو ما لا يُدرك ولا يُحتوى عليه ضمن نظام השתלשלות إطلاقًا.

حتى القاعدة التي تجعل الاستشارة من الأعلى معتمدة على الاستشارة من الأسفل لا بد أن تصدر هي نفسها عن مستوى أعلى. فهي تصدر عن مصدر الرحمة العلوية، الواقع خارج سلسلة العوالم كلها، والذي لا يمكن إدراكه ضمنها.

וכמאמר אלקי עולם ברחמיך הרבים ברחמיך דייקא כו' וכמ"ש במ"א ⁴⁷ וזהו וישכם לבן ⁴⁸ בבקר ⁴⁹ פי' לבן דקדושה ⁵⁰ הוא בחי' לובן העליון דהיינו בחי' אור עצמותו

كما في الصلاة: «يا ه، رب العالم، برحماتك الكثيرة»، «برحماتك» تحديدًا، إلخ، وكما شُرح في موضع آخر. وهذا هو [المقصود بقول]: «ونهض لابان (לבן, Lavan) باكراً في الصباح». والتفسير: لابان المقدس هو مستوى البياض العلوي، أي مستوى نور جوهر النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) وماهيته، تبارك وتعالى.

تقول صلاة صباح السبت: «يا ه، رب العالم، برحماتك الكثيرة»، والتركيز على «برحماتك» يشير إلى رحمة ه' نفسه، التي تتجاوز المستويات المرتبة. ويعود ألتير ربي الآن إلى الآية: «لابان» تعني الأبيض، و«لابان المقدس» هو البياض العلوي، أي نور جوهر النور اللانهائي وماهيته.

ומהותו של אא"ס [אור אין סוף] ב"ה כמשל מראה וגוון לבן ⁵¹ שאינו דומה לכל המראות וגוונים שהגוונים שלהם נתהוו ע"י צבע משא"כ מראה וגוון לבן הוא עצמות הדבר ומהותו שלא נשתנה ולא נתהוו ע"י צבע.

كما في تشبيه المظهر واللون الأبيض، الذي لا يشبه سائر [المظاهر] والألوان؛ فالألوان الأخرى نشأت بفعل الصبغ، أما المظهر واللون الأبيض فهما جوهر الشيء وماهيته، الذي لم يتغير ولم ينشأ بفعل الصبغ.

كل لون آخر ينتج من صبغ شيء ما، أما الأبيض فهو الشيء ذاته من غير تغيير. ولذلك يدل البياض العلوي على אור אין סוף كما هو، قبل أي «لون» أو صفة محددة.

9 וכן הוא עד"מ אור א"ס ב"ה בעצמו ובכבודו דלית ב"י [ביה] בחינת גוונין כלל דלית מחשבה תפיסא ב"י [ביה]⁵² ואני ה' לא שניתי⁵³ כתיב.

وكذلك، على سبيل المثال، شأن النور اللانهائي (أور אין סוף، Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، في ذاته ومجده؛ فليس فيه أي وجه من وجوه الألوان، إذ «لا فكر يدركه». وقد كُتب: «أنا، ה'، لم أتغير».

ينطبق الآن مثال اللون الأبيض على النور اللانهائي في ذاته: فليس فيه «ألوان»، أي صفات محددة، ولا يستطيع أي فكر إدراكه. والآية «أنا، ה'، لم أتغير» تعبر عن أن شيئاً فيه لا يتبدل.

ולכן כתיב והחליף את משכורת⁵⁴ עשרת מנים אם כה יאמר נקדים⁵⁵ כו'. שכל הבחי' עקודים ונקודים נתהוו ונשתלשלו ממנו ובירידתם והשתלשלם הם נקראים בשם עקודים ונקודים

ولذلك كُتب: «وغير أجرتي عشر مرات: إن قال هكذا: المنقطة، إلخ». فجميع المستويات التي تُسمى «ذات الحلقات» (عقودים، akudim) و«منقطة» (נקודים، nekudim) نشأت وانحدرت منه؛ وفي انحدارها وتسلسلها تُسمى باسمي «ذات الحلقات» و«منقطة».

غير لابان (לבן، Lavan [الأبيض]) أجرة يعقوب (יעקב، Yaakov) من الأغنام المنقطة إلى ذات الحلقات، ثم عكس ذلك. وفي الكابالا، «ذات الحلقات» (akudim) و«المنقطة» (nekudim) اسمان أيضاً لمرحلتين مبكرتين من الانبثاق الإلهي، ولا تُطلق عليهما هاتان التسميتان إلا عند انحدارهما من المصدر.

משא"כ בראשיתם ומקורם הם בטלים ונכללים ואינם עולים בשם כלל ולכן יכול הוא להפך מבחי' עקודים לבחי' נקודים ומנקודים לעקודים ואין זה שינוי לפניו ית' כב"י [כביכול] מאחר

أما في بدايتهما ومصدرهما، فهما في حالة إبطال الذات ومندرجتان فيه، ولا تُعرفان بأي اسم. ولذلك يستطيع أن يحولهما [من مستوى ذات الحلقات إلى مستوى المنقطة، ومن المنقطة إلى ذات الحلقات]، وليس في ذلك أي تغيير أمامه، تبارك وتعالى، على نحو ما.

في مصدر هذه المستويات، تكون مندرجة فيه تمامًا ولا تتمتع بهوية أو اسم مستقلين. ولذلك يستطيع لابان العلوي أن يحول أحدها إلى الآخر من دون أن يحدث أي تغيير فيه.

שהם בטלים במציאות ואינם עולים בשם כלל לא שייך שם שינוי כלל (וזלע"ז) [וזה לעומת זה] לבן דקליפה מחליף משכורתו ממש ברמאות.^{56, 57}

ولأنها لا تتمتع باستقلال في الوجود ولا تُعرف بأي اسم، فلا يصح أن يُقال إن ثمة «تغيراً» هناك. (وعلى النقيض من ذلك، فإن لابان القشرة (קליפה، kelipah) يغير أجوره فعلاً عن طريق الخداع).

حيث لا يكون لشيء وجود مستقل، لا يُعدّ تحويله من صورة إلى أخرى تغيراً على الإطلاق. وتقابل الجملة الاعتراضية ذلك بلابان القشرة في القصة، الذي كان تغييره للأجور حيلة صريحة.

והנה בחינת לבן דקדושה כנ"ל שם הוא מקור הרחמים העליונים מה שלמעלה מעלה מסדר
ההשתלשלות ואתערותא דילי' [דיליה] בבוקר דאברהם בחי' חסד

والآن، في مستوى لابان القداسة، كما ذكر أعلاه، يوجد مصدر المراحم العلوية، وهو أرفع بكثير من نظام سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus); واستثارته تكون «في صباح» إبراهيم (אברהם, Avraham)، مستوى الإحسان (חסד, Chesed)، كما كُتب (בראשית 22): «وبكر إبراهيم في الصباح».

لابان القداسة هو مصدر الرحمة العلوية، وهو يتجاوز سلسلة العوالم بأسرها. وتُستثار هذه الرحمة «في الصباح»، وهو وقت إبراهيم وصفته، Chesed، كما تقول التوراة: «وبكر إبراهيم في الصباح»، حين ذهب إلى العقيد.

כמ"ש (בראשית כב) וישכם אברהם בבקר^{58, 59} להמשיך רחמים להיות אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] תלוי
באתעדל"ת [באתערותא דלתתא] המשכת הרחמים היא בבחי' חסד דאברהם.

[وهذا] لإنزال الرحمة، بحيث تتوقف الاستثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila) على الاستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata); وإنزال الرحمة هو من مستوى إحسان إبراهيم. بفضل إحسان إبراهيم، تُنزل الرحمة العليا، بحيث تأتي الاستجابة من الأعلى إثر استثارة من الأسفل.

וכמאמר אהבת עולם אהבתנו כו' אבינו אב הרחמן כו'. וזהו וינשק לבניו⁶⁰ הם הם בחי' השבטים (שהם
בני בניו ובני בנים הרי הם כבנים)^{61, 62, 63}

كما في الصلاة: «بمحبة أبدية أحببتنا، إلخ؛ يا أبانا، يا أبا الرحمة، إلخ». وهذا [معنى] «وقبل أبناءه»: إنهم مستوى الأسباط (لأنهم أبناء أبائهم، وأبناء الأبناء بمنزلة الأبناء)، أي مستوى إنزال الاستثارة من الأعلى، كما ذكر أعلاه. تجمع بركة الصباح «بمحبة أبدية أحببتنا... يا أبانا، يا أبا الرحمة» بين المحبة (Chesed) والرحمة. وتشير عبارة الآية «وقبل أبناءه» إلى الأسباط، أحفاد لابان، إذ يُعدّ الأحفاد أبناءً؛ وهم يرمزون إلى إنزال الاستثارة من الأعلى.

בחי' המשכת אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] כנ"ל ובנותיו הן הן לאה ורחל עלמא דאתכסייא ועלמא
דאתגלייא שלכל בחי' הללו נמשך בחי' לבן העליון בבחינת נשיקין ואתדבקות רוחא ברוחא.^{64, 65}

أي مستوى إنزال الاستثارة من الأعلى، كما ذكر أعلاه؛ أما «بناته» فهما ليئة (لاה, Leah) وراحيل (رحل, Rachel)، العالم الخفي (عالم الانطواء، علما دאתכסייא, alma de'iskasya) والعالم الظاهر (عالم الانكشاف، علما دאתגלייא, alma de'isgalya). وإلى جميع هذه المستويات يُنزل مستوى لابان العلوي على هيئة القبل، و«التصاق روح بروح».

«بناته»، ليئة وراحيل، هما العالم الخفي والعالم الظاهر (كما شُرح سابقاً في فاييتسي، وهما عالم الفكر وعالم الكلام)، ويبلغ لابان العلوي كلاً منهما على هيئة قبل، حيث تلتصق الروح بالروح.

לכל המשפיעים שהם בחי' בניו והמקבלי' [והמקבלים] שהם בחי' בנותיו שיהי' [שיהיה] נשפע ונמשך בהם בחי' רחמים עליונים להיות אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] תלוי באתעדל"ת [באתערותא דלתתא]. ויברך אתהם כו'.

إلى جميع المفيعين، الذين يمثلون مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) «أبنائه»، والمتلقين، الذين يمثلون مستوى «بناته»، لكي يُمنح لهم مستوى الرحمة العلوية ويُجرى فيهم، بحيث تعتمد الاستشارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila) على الاستشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata).

يرمز الأبناء إلى الذين يفيضون التأثير، والبنات إلى الذين يتلقونه، وتفيض الرحمة العلوية في كليهما، بحيث تعتمد استجابة ה' على استشارة الإنسان.

ענין הברכה כמ"ש (שם א) ויברך אתם אלקים ויאמר להם⁶⁶ כו' ומלאו את הארץ וכבשה כו'. דהיינו שיהי' [שיהיה] תוספת ברכה והמשכה למטה עד דאתהפכא חשוכא לנהורא.

«وبارکهم، إلخ»: معنى البركة كما كُتب (ibid. 1): «وبارکهم אלקים وقال لهم، إلخ: املؤوا الأرض وأخضعوها، إلخ»; أي أن تكون هناك زيادة في البركة وإيصالها إلى الأسفل، حتى ينقلب الظلام نورًا.

«وبارکهم»: تعني البركة في التوراة الزيادة، كما في البركة الأولى للبشرية، بأن «يملؤوا الأرض ويخضعوها». والمقصود هنا إيصال الألوهية إلى مستويات أدنى فادنى، حتى ينقلب الظلام نفسه نورًا.

וכמ"ש (שם יב) ונברכו בך כל⁶⁷ משפחות האדמה ובזרעך⁶⁸ שיהיו נברכים ונכללים כל בחי' הניצוצים שנפלו בשבה"כ [בשבירת הכלים] בקדושתו של זרע יעקב.

وكما كُتب (ibid. 12): «وثبارك بك جميع عائلات الأرض»، و«بنسلك»: أي أن تُبارك جميع الشرارات التي سقطت في انكسار الأوعية، وتُضمَّ إلى قداسة نسل يعقوب (יעקב).

يُفهم وعد ה' بأن تُبارك جميع عائلات الأرض من خلال إبراهيم (אברהם) ونسله على أنه جمع الشرارات الساقطة. ووفقًا للقبالة، سقطت شرارات القداسة في العالم حين تحطمت الأوعية البدئية، وهي ترتفع لتندمج في قداسة ذرية يعقوب.

וילך וישב לבן למקומו שזמן הארת בחי' זו היא בבוקר זמן תפלת השחר אבל אחר התפלה מסתלק הארה זו

«ומضى لابان (לבן) وعاد إلى مكانه»: لأن وقت إشراق هذا المستوى هو الصباح، وقت صلاة الصباح، أما بعد الصلاة فينحسر هذا الإشراق.

تعني عبارة «ومضى لابان وعاد إلى مكانه» أن هذا الإشراق العلوي يضيء أثناء صلاة الصباح، ثم ينحسر عند انتهاء الصلاة.

ולכך צריך להתפלל בכל יום שבכל יום חוזר ונמשך הארה זו וחזר ונסתלק אחר התפלה.

ולذلك ينبغي أن يصلي المرء كل يوم، إذ يُجتذب هذا الإشراق إلى الأسفل من جديد كل يوم، ثم ينحسر مرة أخرى بعد الصلاة. ولهذا ينبغي للمرء أن يصلي كل يوم: فالإشراق يتجدد كل صباح، ثم ينحسر من جديد بعد ذلك. وتلزم الصلاة اليومية لاجتذابه إلى الأسفل مرة أخرى.

ויעקב הלך לדרכו⁶⁹ בחי' יעקב יו"ד עקב הלך ונמשך בחי' תורה ומצות דתורה אקרי דרך⁷⁰ (קדושין ב:) וד"ל [ודי למבין]:⁷¹

«ومضى يعقوب في طريقه»: مضى مستوى يعقوب، يود (yud) [و]عقب (akev) [العقب]، وامتدَّ إلى مستوى التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos)، لأن التوراة تُسمَّى «طريقًا» (קידושין 2b). وهذا يكفي لمن يفهم.

يُقرأ اسم يعقوب على أنه يود وعقب: النقطة الإلهية التي امتدت إلى أدنى مستوى. وتعني عبارة «ومضى يعقوب في طريقه» أن النور، بعد الصلاة، يُحمَل إلى دراسة التوراة والعمل بالوصايا، إذ يسمَّى الحكماء التوراة «طريقًا».

في العمل الروحي

في الصلاة، ولا سيما آيات التمجيد (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra)، أُطِل التأمل في عظمة ה' حتى تنبعث الشفقة على نفسك، التي هبطت عن أصلها. وهذه الشفقة تستجلب الرحمة من الأعلى، وتُدخل معرفة ה' المحسوسة إلى القلب. ولأن هذا النور ينحسر بعد الصلاة، ينبغي أن يصلي المرء كل يوم، وأن يحمل النور إلى دراسة التوراة وإلى **מצוות** طوال بقية اليوم.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يشدّد المبحث على انكشاف ה' المحسوس بدلاً من الاكتفاء بالإيمان، وما الذي يجعل الإيمان المستقر في الفكر وحده متقبلاً؟
2. لماذا لا تستطيع النفوس العادية تلقي انكشاف الآباء مباشرة، وكيف يحلّ مستوى الأسباط هذه المسألة؟
3. كيف يقود التأمل في عظمة ה' إلى الشفقة على النفس، ولماذا تعتمد الشفقة والمعرفة (דעת) كلٌّ منهما على الأخرى؟
4. ماذا يعلم تشبيه الأبيض، وهو لون لا تصنعه صبغة، عن البياض العلوي وعن القول إن ה' لا يتغير؟
5. لماذا ينبغي تجديد إنارة الصلاة كل يوم، وماذا تضيف عبارة «ومضى يعقوب في طريقه» إلى فهم بقية اليوم؟

חواשים

الفقرة 1

1 וישכם לבן בבקר

تسجل الملاحظة نسخة ثانية من هذا maamar هناك. وهو نص مواز للتعليم نفسه، يفيد في مقارنة الصياغة.

ملاحظة كهوت

נוסחא שני, בסה"מ תקס"ד ע' יד. בבזך 755 רנו, א נמצא ביאור אחר המאמר. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. ביאור באוה"ת כרך ה תתסט, א. ראה ד"ה וישכם לבן תשמ"ח.

2 וישכם לבן בבקר

الآية التي تروي كيف بكر لابان (לבן)، وقيل أحفاده وبناته، وباركهم ثم عاد إلى بيته. ويقرأ هذا المقال (מאמר, maamar) كل عبارة بوصفها مرحلة في إنزال الرحمة العلوية.

Genesis 32:1 בראשית ל"ב:א'

וישכם לבן בבקר וינשק לבניו ולבנותיו ויברך אתהם וילך וישב לבן למקומו:

And Laban arose early in the morning, kissed his sons and daughters, and blessed them; and then Laban went and re-turned to his place

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית לב, א.

3 הגדולה והגבורה כו', בלשון

تقرأ النسخة الأخرى: «العظمة (הגדולה)، إلخ: العظمة (גדולה) مع حرف ה, بصيغة [المؤنث]»، موضحةً بذلك أن المقصود هو هاء الأخيرة التي تدل على التأنيث.

ملاحظة كهوت

בסה"מ תקס"ד ע' יד: "הגדולה כו' גדולה בה' לשון".

4 לך ה' הגדולה

يبارك داود (דוד) ה' أمام الجماعة كلها قائلاً: «لك, يا ه' — اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) — العظمة والجبروت...». وتقرأ التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) تعدادها على أنه تعداد الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros)؛ وهنا تُقدّم العظمة, أي الإحسان (חסד, Chesed), والجبروت, أي الشدة (גבורה, Gevurah), بوصفهما صفتين تتلقيان من النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof).

I Chronicles 29:11 דברי הימים א כ"ט:יא

לך ה' הגדולה והגבורה והתפארת והנצח וההוד כייכל בשמים ובארץ לך ה' הממלכה והמתנשא לכל לראש:

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glory, and the victory, and the majesty; for all that is in the heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O L-RD, and Thou art exalted as head above all

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

דה"א כט, יא. ראה גם לקמן נו, א ואילך. אוה"ת דרושים לשבועות ע' קנז. ד"ה כבוד מלכותך תרס"א.

5

שבמקום גדולתו כו'

تعليم الحاخام يوحنا (רבי יוחנן) أن المرء حيثما يجد عظمة ه', يجد تواضعه. ويستعمله אדמו"ר הזקן لإظهار أن «العظمة» لا تصف أור אין סוף نفسه.

Megillah 31a:12-13 מגילה ל"א א:י"ב-י"ג

אמר רבי יוחנן: כל מקום שאמה מוצא גבורתו של הקדוש ברוך הוא, אמה מוצא ענוותנותו. דבר זה כתוב בתורה, ושני בנביאים, ומשולש בכתובים. כתוב בתורה: "כי ה' אלקיכם הוא אלקי האלקים ואדוני האדונים", וכתוב בתורה: "עושה משפט תום ואמנה". שני בנביאים: "כה אמר רם ונשא שוכן עד וקדוש וגו'", וכתוב בתורה: "ואת דכא ושפל רוח", משולש בכתובים, דכתיב: "סולו לרוכב בערבות בקה שמו", וכתוב בתורה: "אבי ותומים ...

Yohanan said: Wherever you find [mentioned in the Bible] the power of the Holy One, blessed be He, you also find his humility. This fact is stated in the Torah, repeated in the Prophets, and stated a third time in the [Sacred] Writings. It is written in the Torah, "For the L-rd your G-d, He is the G-d of gods and L-rd of lords," and it says immediately afterwards, "He executes justice for the orphan and widow" (Deuteronomy 10:17). It is repeated in the Prophets: "For ... thus said He who

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

מلاحظة كهوت

מגילה לא, א. ראה לעיל טז, א.

الفقرة 2

6

ואגדלה שמך

وعد ه' لإبراهيم (אברהם): «أجعل اسمك عظيماً». وهو يربط كلمة «العظمة» بإبراهيم.

Genesis 12:2 בראשית י"ב:ב'

ואעשה לך גויל גדול ואברכך ואגדלה שמך ויהיה ברכה:

And I will make of thee a great nation, and I will bless thee, and make thy name great; and be thou a blessing

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית יב, ב.

7

ושבתו של הקב"ה הוא שכך ענוותנותו

تعليم الحكماء أن عظمة ه' تقتنر بتواضعه. ويطبق الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) هذا على نزول النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) إلى صفة الإحسان في إبراهيم.

Megillah 31a מגילה ל"א א

8 אברהם אוהבי

يدعو ه' إبراهيم «الذي يحبني». صفة إبراهيم هي الحب، والصورة الباطنية للإحسان (חסד, Chesed).

Isaiah 41:8 ישעיהו מ"א:ח'

ואמה ישאל עבדי יעקב אשר בתרמיה זרע אברהם אהבי:

אברהם ה' וינשק לבניו ולבנותיו ויברך אתהם כו'

Isaiah 41:8 ישעיהו מ"א:ח'

ואתה ישראל עבדי יעקב אשר בחרתיך זרע אברהם אהבי:

But thou, Israel, My servant, Jacob whom I have chosen, The
;seed of Abraham My friend

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

13 ופחד יצחק

יסמי יעקוב (יעקב) ה' «מחافة إسحاق» (יצחק). وتشير العبارة إلى أن
صفة إسحاق هي الخشية، مقتربةً بمحبة إبراهيم.

Genesis 31:42 בראשית ל"א:מ"ב

לולי אלקי אבי אלקי אברהם ופחד יצחק היה לי כי עתה ריקם שלחתיני
את-עניי ואת-יגיע כפי ראה אלקים ויוכח אמש:

Except the G-d of my father, the G-d of Abraham, and the
Fear of Isaac, had been on my side, surely now hadst thou
sent me away empty. G-d hath seen mine affliction and the
'labour of my hands, and gave judgment yesternight

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית לא, מב.

4 الفقرة

14 וגבורותיו — ידיהם להיות

تقرأ المخطوطة: «بواسطتهم، ولكن لكي يكون هناك» (إضافة «لكن»)،
وهذا يبين أن الانكشاف في جميع النفوس مرحلة أخرى تلي الآباء أنفسهم.

ملاحظة كهوت

בבוק תקצ"ה: ידיהם אבל להיות.

15 שכל ישראל מאמינים

يخبر ه' موسى (مשה) بأن إسرائيل «مؤمنون، أبناء مؤمنين». ويستند ألت
ربي (أدمو"ר הזקן) إلى ذلك لبيان الإيمان الفطري الذي لدى كل يهودي،
حتى من دون وعي شعوري به.

Shabbat 97a:4 שבת צ"ז א:ד'

אמר ריש לקיש: החושד בקשרים — לוקה בגופו, דכתיב: "והן לא
יאמינו לי וגו'", וגלית קמי קודשא בריך הוא דמהמיני ישראל. אמר
לו: הן מאמינים בני מאמינים, ואתה אין סופך להאמיני.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

שבת צו, א. שמו"ר פ' בשלח פכ"ג.

16 שכל ישראל מאמינים בני מאמינים

يصف المدراس المتعلق بالثيد عند البحر أيضًا إيمان إسرائيل، كما يذكر
هامش كهوت. وهو يؤيد النقطة نفسها المتعلقة بالإيمان الموروث.

Shemot Rabbah 23:2 שמות רבה כ"ג:ב'

... ויאמן העם, חזרו ולא האמינו, שנאמר (תהלים שם, ז): אבותינו
במצרים לא השכילו נפלאותיך. כיון שבאו על הים וראו גבורתו של
הקדוש ברוך הוא, היאך עושה משפט ברשעים, כמה דתימא (דברים
לב, מא): ותאזו במשפט ידי, ושקע את מצרים בים. מיד (שמות יד,
לא): ויאמינו בה' ובזכות האמנה, שרתה עליהם רוח הקודש ואמרו
שירה, הדא הוא דכתיב: אז ישיר משה ובני ישראל, ואין אז אלא לשון
אמנה, שנאמר (בראשית לט, ה): ויהי מאז הפקיד אותו בביתו. וכתיב
(שם שם, ד): וכל יש לו נתן בידו. הוי, ויאמינו בדבריו ישירו ...

But thou, Israel, My servant, Jacob whom I have chosen, The
;seed of Abraham My friend

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישע"י מא, ח.

3 الفقرة

9 האבות הן הן המרכבה

في برشيت، يُجعل الآباء، «الذين هم المركبة»، من عالم الانبثاق، إذ
يخرجون من الأم العلوية (أما, Imma) على نحو يشبه الولادة. وفي يترو
(72d). يسأل الألتريبي (أدمو"ר הזקן) لماذا يُسمى الآباء، المتجذرون في
عالم الانبثاق حيث يكون «هو وأوعيته» (איהו וגרמוהי, ihu
vegarmohi) واحدًا، مركبةً أصلاً؛ وهذه هي المقدمة نفسها التي تقوم عليها
هذه الفقرة.

ملاحظة كهوت

נסמן לעיל ד, ג. וראה לקמן עב, ד.

10 האבות הן הן המרכבה

מקולה ריש לאכיש (ריש לקיש) ין الآباء هم المركبة. ويشرح الألتريبي
(أدمو"ר הזקן) ذلك بأن الآباء كانوا يلازمون إبطال الذات (ביטול, bittul)
أمام ه'.

Bereshit Rabbah 47:6 בראשית רבה מ"ז:ו'

ויכל לדבר אתו - תני, הנפטר מחבירו בין גדול בין קטן, צריך ליטול
ממנו רשות. ממי את למד? מאברהם. פעם אחת היה אברהם מדבר עם
הקב"ה, באו מלאכי השרת לדבר עמו. אמר להן: נפטר מן השכינה,
שהיא גדולה מכם תחלה, אחר כך אני מדבר עמכם. כיון שדבר עם
הקדוש ברוך הוא כל צרכו, אמר לפניו: רבון העולמים! צריך אני
לדבר. אמר לו: הפטר בשלום, הה"ד: ויעל אלקים מעל אברהם. אמר
ריש לקיש: האבות הן הן המרכבה, שנא': ויעל אלקים מעל אברהם.
ויעל מעליו אלקים. (בראשית כה) והנה ה' נצב עליו:

He concluded speaking with him, and G-d ascended from "
upon Abraham" (Genesis 17:22). It is taught: One who de-
parts from another person, whether of greater or lesser
stature, must take his leave from him. From whom do you
derive this? From Abraham. On one occasion, Abraham was
speaking with the Holy One blessed be He, when the minis-
tering angels came to speak with him. He said to them: 'Let
me first take my leave from the Divine Presence, which is of
... greater stature than you, then I will speak with

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022
(CC-BY)

11 ומדותיו הם המתגלים בנפשם

في أור התורה حاشية على هذا المقطع في الموضع المذكور، تحيل إلى
ثلاثة مقالات حسيدية (מאמרם, maamarim) في תורה אור تتناول
الآباء بوصفهم المركبة. وقد نقلت الملاحظة نصّ تلك الحاشية.

ملاحظة كهوت

באוה"ת פ' ואתחנן כרך ו ע' ב'רסח יש הג"ה לכאן "נ"ב ע' בדי"ה וידבר
אלקים כו' וארא אל אברהם [= תו"א נה, א] ובדי"ה וארא אל אברהם [=]
תו"א נו, א] ובדי"ה להבין ענין האבות הן הן המרכבה [= תו"א עג, א]
עכ"ה.

12 אברהם אהבי

يصف ه' إبراهيم (أברהם) بأنه «الذي يحبني». وتُظهر هذه العبارة صفة

אבינו עשה משה רבנו של כל הנביאים ושלחו. כיון שנתנבא משה רבנו ובחר ה' ישראל לנחלה הכתירן במצות והודיעם דרך עבודתו ומה יהיה משפט עבודת מוכבים וכל השועים אחריה:

As soon as this giant was weaned he commenced to busy his mind, in his infancy he commenced to think by day and by night, and would encounter this enigma: How is it possible that this planet should continuously be in motion and have no leader—and who, indeed, causes it to revolve, it being impossible that it should revolve itself? Moreover, he neither had a teacher nor one to impart aught to him, for he was sunk in Ur of the Chaldeans among the foolish worshipers of ... stars, and his

Torat Emet 363 (Public Domain) • Mishnah Torah, Yod ha-hazakah, trans. by Simon Glazer, 1927 (Public Domain)

21 כוכבא דשביט

مصطلح التلمود للمذنب، أي نجم ذي ذيل. ويلتقط الأكثر ربي في لفظ «القبيلة» (שבט, shevet) معنى الامتداد.

Brakhot 58b:11 ברכות נ"ח ב"א

על הדיקין: מאי זיקין? אמר שמואל: כוכבא דשביט. ואמר שמואל: נהירין לי שבילי דשמיא כשבילי דנהרדעא, לבר מוכבא דשביט דלא דענא מאי ניהו. וגמירי דלא עבר כסלא, ואי עבר כסלא — תרב עלמא. ותא קא חזינו דעבר! — זיויה הוא דעבר, ומתחזי כדעבר איהו. רב הונא בריה דרב יהושע אמר: וילון הוא דמקרקע, דמגלגל ומחזי נהורא דרקיע. רב אשי אמר: מוכבא הוא דעקר מהאי גיסא דכסלא וחזי לקה תבריה מהד גיסא, ומיבעית, ומחזי ...

For shooting stars [Zikin]. What means Zikin? Samuel said : Kokeba di-Shebit. Samuel also said : The paths of heaven are as familiar to me as the streets of Nehardea, with the exception of the Kokeba di-Shebit, for I know not what that is. There is a tradition that it never passes through the constellation of Orion, for if it did the world would be destroyed. But we see that it does pass through ! It is its brightness that ... passes through, and so it seems as though it

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

Zohar III, 233a ז"ח"ג רלג, א

מلاحظة كهوت

ברכות נח, ב. זח"ג רלג, א.

22 כוכבא דשביט

يستعمل الزوهار (زهر) أيضًا هذا المصطلح للمذنب. ويُستشهد به مصدرًا ثانيًا للكلمة.

Zohar, Pinchas 65:381-67:390 ספר הזוהר, פנחס ס"ה:שפ"א-ס"ז:ש"צ

23 (הים)

تقرأ المخطوطة «والبحر» من دون قوسين، فيكون البحر جزءًا من الجملة لا جملة اعتراضية.

ملاحظة كهوت

בבזך תקצ"ה (רנה, א): והים, בלי סוגריים.

24 (הים) עמד על י"ב בקר

كان البحر البرونزي في هيكل سليمان (שלמה) قائمًا على اثني عشر ثورًا، ثلاثة منها تواجه كل اتجاه. ويُفسر الأكثر ربي الثيران على أنها الأسباط الاثنا

Another matter, "then Moses...sang" – that is what is written: "They believed in His words, they sang His praise" (Psalms 106:12). Rabbi Abahu said: Although it is written that they already believed while they were in Egypt, as it is stated: "The people believed" (Exodus 4:31), they subsequently did not believe, as it is stated: "Our ancestors in Egypt did not comprehend Your wonders" (Psalms 106:7). When they came to the sea and saw the might of the Holy One, One blessed be He, how He administers justice to the wicked

...

Daat Shemot Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

17 אל כל אשר יחפץ יטנו

تقول الآية إن قلب الملك في يد ه', وأنه يصرفه حيثما يشاء. ويستعير ألتز ربي هذه العبارة لبيان كيف تصرف الرغبة فكر الإنسان.

Proverbs 21:1 משלי כ"א:א'

פלג'ימים לב'מלך ב'נדה' על'כל'אשר יחפץ יטנו:

The king's heart is in the hand of the L-RD, as the water-courses: He turneth it whithersoever He will

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 5

18 תקוע במקום נאמן

يقول ه' إنه سيثبت إلباقيم (أليקים) «كوتد في موضع أمين». ويستخدم الألتز ربي (أدمو"ר הזקן) هذه الصورة للدلالة على إرادة راسخة تثبت من خلال المعرفة (דעת, Daas).

Isaiah 22:23 ישעיהו כ"ב:כ"ג

ותקעתי יתד במקום נאמן והיה לכסא כבוד לבית אביו:

And I will fasten him as a peg in a sure place; And he shall be for a throne of honour to his father's house

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

19 אברהם אבינו ע"ה שהכיר את בוראו

يقول التلمود إن إبراهيم (أברהם) عرف خالقه في سن الثالثة. وهذا نموذج لمعرفة ه' من خلال فهم المرء نفسه.

Nedarim 32a:17-19 נדרים ל"ב א:י"ז-י"ט

"שמנה עשר ושלש מאות", אמר רבי אמי בר אבא: אליעזר כנגד פולם. איבא דאמרי: אליעזר הוא, דחושבניה הכי הוי. ואמר רבי אמי בר אבא: בן שלש שנים הכיר אברהם את בוראו, שנאמר: "עקב אשר שמע אברהם בקלי" — חושבניה מאה ושבעין ותירין. ואמר רמי בר אבא:

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

נדרים לב, א. ראה רמב"ם הל' ע"ז פ"א ה"ג.

20 אברהם אבינו ע"ה שהכיר את בוראו

يصف موسى بن ميمون (רמב"ם) كيف توصّل إبراهيم إلى معرفة الخالق بالاستدلال. وهذا يؤيد الفكرة القائلة إن دעת هو إدراك ينشأ من الفهم.

Mishneh Torah, Foreign Worship and Customs of the Nations 1:3 משנה תורה, הלכות עבודה זרה וחוקות הגוים א'ג'

... וקמצט קט הנה העקר שישתל אברהם נעקר וחזרין בני יעקב לשעות העולם ותעיתון. ומאבת ה' אותנו ומשמרו את השבועה לאברהם

עשר.

I Kings 7:25 מלכים א' ז':כ"ה

עמד על־שני עֶשֶׂר בָּקָר שְׁלֹשָׁה פָּנִים צְפוֹנָה וְשְׁלֹשָׁה פָּנִים יָמָה וְשְׁלֹשָׁה פָּנִים נֶגְבָּה וְשְׁלֹשָׁה פָּנִים מְזָרְחָה וְהָיָם עָלֵיהֶם מִלְמַעְלָה וְקִלְיָאֲחֵרֵיהֶם בְּיָתָהּ:

It stood upon twelve oxen, three looking toward the north, and three looking toward the west, and three looking toward the south, and three looking toward the east; and the sea was set upon them above, and all their hinder parts were inward
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) · JPS 1917 (Public Domain)

25 ולא כל נפש תוכל שאת גילוי זה . . י"ב שבטים כנגד ארבע חיות

המרכבה כו'

יقتبس אור האתורא זה המقطع ויציף חאשית תסוד מואצ מואזית, ומנהא الحدود الاثنا عشر المائلة التي يمكن من خلالها إنزال الحب والخوف إلى العوالم السفلى. ويذكر שמות 49 p. موضعًا موازيًا آخر.

מلاحظة كيهوت

מובא באוה"ת פ' ואתחנן כרך ו ע' ב'רסח ומוסיף שם "ז"ב. ע' בד"ה כנשר יעיר [= לקו"ת פ' האזינו עז, ד] ובד"ה ויקהל משה בענין כשם שאין בלבך אלא אחד כך אין בלבנו אלא אחד, ועיין ביאור ואלה המשפטים [= תו"א עז, ב] בענין וזרעתי את בניי זרע אדם וזרע בהמה. וע' בה"ז פ' במדבר על המאמר דק"ח ע"ב, וע' בד"ה מחר חדש [= סה"מ תקס"ז ע' מט ואילך] בענין פ' י"ב גבולי אלכסון שע"ז דוקא יוכל לבוא המשכות אהו"י"ר למטה" ע"ש. ראה גם מאמרי אדה"ז תק"ע ע' קג. אוה"ת שמות ע' מט.

26 פני אדם

تقرأ المخطوطة «وجه ثور» بدلًا من «وجه إنسان»، بما يلائم ذكر الثيران الاتني عشر قبل ذلك.

מلاحظة كيهوت

בבוך הנ"ל: פני שור.

27 וכל א' כלול מג' אבות

هناك (23a), تحمل لبنة، «العالم الخفي» للفكر، ستة أبناء هم صفات أ صילות نفسها، حيث جذر الأسباط؛ ولذلك يُسمَّون «أسباط يا». كما أن رؤوفين وشمعون، أي البصر والسمع، يصدران أيضًا عن الفكر، فوق الكلام.

מلاحظة كيهوت

ראה לעיל כג, א.

28 למה תתענו ה' מדרךך

والنبي، متضرعًا لأجل إسرائيل في المنفى، يخاطب اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) قائلاً: «لماذا تجعلنا، يا ه', نضلّ عن طرقك وتقسّي قلوبنا عن خشيتك؟ غُدّ لأجل عبيدك، أسباط ميراثك». ويقرأ الأثر ربي «طرقك» و«خشيتك» على أنهما يشيران إلى إبراهيم وإسحاق (יצחק)، ويفسّر «الأسباط» بأنها المستوى الذي لا يزال قادرًا على بلوغ النفوس في المنفى.

Isaiah 63:17 ישעיהו ס"ג:י"ז

למה תתענו ה' מדרךך תקשיח לבנו מיראתך שוב למען עבדך שבטי נחלתך:

O L-RD, why dost Thou make us to err from Thy ways, And hardenest our heart from Thy fear? Return for Thy servants'sake, The tribes of Thine inheritance

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) · JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישע"י סג, יז. לקמן קטו, ג מציין לכאן.

29 כי האבות . . שוב למען עבדיך

مناقشات موازية للآباء بوصفهم مركبة لعالم الانبثاق، وللآية «غُدّ لأجل عبيدك». وتحيل الحاشية إلى هذه المواضع لمزيد من التفصيل.

מلاحظة كيهوت

ראה אוה"ת בראשית ח, ב. פ' משפטים ע' א'רפב. פ' מטות ע' א'רצה.

30 הלוך ונסוע הנגבה

يتابع إبراهيم (أبراهيم) مسيره نحو الجنوب. ويرتبط «السير» بـ«طرائقك»، وهي صفة إبراهيم.

Genesis 12:9 בראשית י"ב:ט'

ויסע אברהם הלוך ונסוע הנגבה:

And Abram journeyed, going on still toward the South

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) · JPS 1917 (Public Domain)

31 אבל ע"י השתלשלות בחי' ומעלת השבטים

حديث الربّي (الربّي) تحيل حاشيته إلى فكرة مستوى الأسباط هذه، وتذكره موضعًا لتطبيقها.

מلاحظة كيهوت

ראה לקו"ש כרך ו ע' 11 הערה 40.

32 כלומר שעם היות שבחי' מעלות . . גילוי זה בכל נפש מישראל

يقتبس أور هاتوراه هذه الجملة هناك. وتحيل الحاشية إلى ذلك الموضع بوصفه مثالاً على تطبيق هذا التعليم.

מلاحظة كيهوت

מובא באוה"ת שה"ש ע' סג ע"ש.

33 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Genesis 11.

Genesis 11 בראשית י"א

الفقرة 6

34 והנה מדתו של יעקב

تقرأ المخطوطة: «ومرتبة الأسباط ودرجتهم، أبناء يعقوب»، فتفتتح الفقرة بالأسباط بدلًا من يعقوب.

מلاحظة كيهوت

בבוך 1824: והנה בחי' ומדריג' השבטים שהם בני יעקב. באוה"ת מטות ע' א'רצה מציין לכאן: "שם [= כאן בתו"א] נח' ענין רחמים דיעקב הוא מה שבאמת שייך רחמנות אף על ג"ע העליון משום שכולא קמי' כלא חשיב כו', וכשאנו משיג הרחמנות הנ"ל אעפ"כ משיג הרחמנות על ידידת הנשמה בגוף ונה"ב" ע"ש.

35 שאפילו על כל עולמות

تضيف المخطوطة كلمة «العليا»: «حتى على جميع العوالم العليا»، مؤكدة أن الرحمة تشمل حتى أسمى العوالم.

מلاحظة كيهوت

בבוך 1824 נוסף: עליוני.

36 שייך ונופל בחי' הרחמנות כו' כמ"ש במ"א

في «41a) Ki heharim yamushu», تُستمد رحمة يعقوب من قضاء إسحاق؛ وبما أن ه' فوق العوالم، وكل ما سواه لا شيء أمامه، فإن رحمته تشمل كل عالم، حتى أسمى العوالم، وكلها بعيدة عن النور اللانهائي؛ وتنشأ التوبة (תשובה, teshuvah) من استئارة الرحمة على الشراكة الإلهية في نفس المرء. وفي במדבר (3a)، تشمل رحمة يعقوب محبة إبراهيم (أبراهيم) وخشية إسحاق (יצחק)، وتنبع الرحمة من المعرفة (דעת, Daas): «من لا معرفة له، يُمنع أن يُرحم».

מلاحظة كيهوت

”עו' בלקו"ת ד"ה כי ההרים ימושו מא, א וד"ה במדבר ג, א" — הג"ה בגליון התו"א.

37 יוצאי ירך יעקב

تعدّ التوراة النفوس «الذين خرجوا من صلب يعقوب (יעקב)». ويستخدم الألفر ريبته (أدمو"ר הזקן) هذه العبارة ليضع الأسباط في مستوى أدنى من يعقوب.

Exodus 1:5 שמות א':ה'

ויהי כל־נפש יצאי ירך־יעקב שבָּעֵיִם נֶפֶשׁ וַיֹּסֶף הָיָה בְּמִצְרַיִם:

And all the souls that came out of the loins of Jacob were seventy souls; and Joseph was in Egypt already.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

38 רם ונשא

يُوصَفُ ه' بأنه «سام ورفيع». وهذا هو محور التأمل.

Isaiah 57:15 ישעיהו נ"ז:ט"ו

כִּי כֹה אָמַר רָם וְנֹשֵׂא שָׁכֵן עַד וְקָדוֹשׁ שְׁמוֹ מְרוֹם וְקָדוֹשׁ אֲשַׁכּוֹן וְאֶת־יָדָא וּשְׁפִלִירוּחַ לְהַחְיֹת רוּחַ שְׁפִלִים וּלְהַחְיֹת לֵב גְּדָכָאִים:

For thus saith the High and Lofty One That inhabiteth eternity, whose name is Holy: I dwell in the high and holy place, With him also that is of a contrite and humble spirit, To revive the spirit of the humble, And to revive the heart of the contrite ones.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

39 וכולא קמיה כלא חשיבי

يقول الزواهر (זהר) إن كل ما أمامه يُعَدُّ كأنه لا شيء. وهذا أساس الرحمة حتى تجاه العوالم العليا.

Zohar, Introduction 20:188–22:199 ספר הזהר, הקדמה כ:קפ"ח-כ"ב:קצ"ט

The genuine type is that which makes a man fear his Master because He is the mighty ruler, the rock and foundation of all worlds, before whom all existing things are as nought, as it has been said: “and all the inhabitants of the earth are as nought” (Dan. 4, 32), and place his goal in that spot which is called yir’ah (fear).

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

40 חלק אלוה ממעל

العبارة «جزء من ه' من فوق»، التي يطبقها الفكر الحسيدي (חסידות, Chassidus) على النفس الإلهية. وهي تصف النفس في منبعها.

Job 31:2 איוב ל"א:ב'

ומה חלק אלוה ממעל ונחלת ש"די ממרמים:

For what would be the portion of G-d from above, And the ?heritage of the Almighty from on high

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

41 ירדה פלאים

أورشليم «سقطت سقوطًا عجيبيًا». ويطبق الألفر ريبته (أدمو"ר הזקן) العبارة على هبوط النفس.

Lamentations 1:9 איכה א':ט'

טמאתה בשוליה לא זכרה אתרייתה ותרד פלאים אין מנחם לה ראה ה' את־עניי כי הגדיל אויב:

Her filthiness was in her skirts, She was not mindful of her end; Therefore is she come down wonderfully, She hath no comforter. ‘Behold, O L-RD, My affliction, For the enemy ’.hath magnified himself

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

42 מאיגרא רמא

صورة الحكماء عن السقوط «من سطح عالٍ إلى هوة عميقة». وهي تصف مدى هبوط النفس.

Chagigah 5b:16–17 חגיגה ה' ב:ט"ז-י"ז

רבי הוה נקט ספר קינות וקא קרי בגויה, כי משא להאי פסוקא "השליך משמים ארץ" — נפל מן ידיה, אמר: מאיגרא רם לביגרא עמיקתא. רבי ורבי חייא הוו שקלי ואזלי באורחא, כי משו לההוא מתא, אמרי: איכא צורבא מרבנן הקא? נזיל וניקביל אפיה. אמרי: איכא צורבא מרבנן הקא, ומאור עינים הוא. אמר לקה רבי חייא לרבי: תיב את, לא תזיל בנשיאותך. איזיל אנא ואקביל אפיה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

43 ביתר שאת

كلمات يعقوب (יעקב) لرأوبين (ראובן): «بمزيد من السمو». وتستخدم هنا للدلالة على رحمة تزداد شدة.

Genesis 49:3 בראשית מ"ט:ג'

ראובן בכרי אתה כחי וראשית אוני יתר שאת ויתר עז:

Reuben, thou art my first-born, My might, and the first-fruits of my strength; The excellency of dignity, and the excellency of power

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

44 וכמאמר אבינו אב הרחמן

يصف تانيا (تانيا) صفة رحمة يعقوب: استنارة رحمة عظيمة أمام ه' على شارة الإلهية في النفس، التي هيبت من اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof) إلى القشور الخشنة (קליפות, kelipos) لهذا العالم. وهذا هو العمل نفسه الذي تصفه هذه الفقرة.

Tanya, Likkutei Amarim 45:1 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים מ"ה:א'

עוד נש דרך נשר לפני איש, לעסוק בתורה ומצוות לשמן, על ידי מדות של יעקב אבינו עליו השלום, שהיא מדת הרחמים, לעורר במחשבתו תחלה רחמים רבים לפני ה' על ניצוץ אלהות המחיה נפשו, אשר נרד מקורו — חיי החיים אירסוף ברוח־הוא, הממלא כל עלמין, וסובב כל עלמין, וכולא קמיה כלא חשיב, ונתלבש ב"משכא דחניא", הרחוק מאור פני המלך בתכלית ההרחק — כי העולם הזה הוא תכלית הקליפות הגסות כו'.

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

ראה תניא פמ"ה. לקו"ת נשא כג, א.

45 כי הרחמנות והדעת תלוי זה בזה

تشير الحاشية إلى تعليم المفيد من מזريتش (המגיד ממעזריש) هناك بشأن الصلة بين الرحمة والمعرفة. وهو مصدر أسبق لهذه الفكرة.

ملاحظة كهوت

ראה לקו"א להה"מ סי' קצג (הוצאת קה"ת). ובאו"ת שם קטו, ד.

תרלו, דכאן משמע שלובן העליון הוא בחי' כתר, ובמ"א משמע שהוא בחי' חכמה. נתבאר בלקו"ש חט"ו ע' 262.

51 מראה וגיוון לבן

كما ورد في الحاشية 24:17, يشرح ليكوتي توراها هناك أن الأبيض هو اللون الجوهري, ويدل على الأنوار كما هي قبل أن تكتسي بالأوعية. وهذه هي النقطة نفسها التي يوضحها هذا التشبيه.

מלחצת כיהוט

ראה לקו"ש ס"פ אחרי. עטרת ראש יוהכ"פ פ"ה. דרך מצותיך פו, א. אוה"ת סוכות ע' תשיז. בארוכה יותר בסה"מ תקס"ד ע' טו.

الفقرة 9

52 דלית מחשבה תפיסא ב'

دعاء إيليا (أليهو) في «تيكونيم» (تيكونيم, Tikkunim): «لا يستطيع أي فكر أن يدرك مطلقاً». وهو يصف النور اللانهائي (أور אין סוף, Or Ein Sof) المتعالي على جميع الصفات.

Tikkunei Zohar 17a:10–12 תקוני הזהר י"א:יז-י"ב

אנת הוא עלאה על כל עלאין סתימא על כל סתימין. לית מחשבה תפיסא בך כלל. אנת הוא דאפיקת עשר תקונין. וקרינן לון עשר ספירן. לאנהגא בהון עלמין סתימין דלא אתגליין. ועלמין דאתגליין. ובהון אתכסיאת (נ"א אתכסיא) מבני נשא. ואנת הוא דקשיר לון ומיחד לון. ובגין דאנת מלגאו. כל מאן דאפריש חד מן חבריה מאלין עשר. אתחשיב ליה כאלו אפריש בך.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

53 ואני הוי' לא שניתי

يقول ه' على لسان ملاخي: «فأنا, اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah), لم أنغير», ولذلك لم يُفَنَّ أبناء يعقوب (יעקב). وهذا يؤيد الفكرة القائلة إن تحويل مستوى إلى آخر لا يُحدث تغييرًا فيه.

Malachi 3:6 מלאכי ג:ו

כי אני ה' לא שניתי ואתם בני יעקב לא כליהם:

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת כיהוט

מלאכי ג, ו.

54 והחליף את משכורת

يخبر يعقوب زوجته أن لابان (לבן) غيّر أجرته عشر مرات. ويقرأ الأكثر ربي (أدمو"ר הזקן) ذلك بوصفه قدرة لابان العلوي على تحويل المستويات.

Genesis 31:7 בראשית ל"א:ז

ואביכן הטל בי והחליף את־משכרתי עֲשָׂרַת מָנִים ולא־נָתַנוּ אֲלֵקִים לְהָרַע עַמִּידִי:

And your father hath mocked me, and changed my wages ten times; but G-d suffered him not to hurt me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת כיהוט

בראשית לא, ז. וראה שם פסוק מא. בגיליון על התו"א מתקן שכאן צ"ל "ותחלף", אבל בתקס"ד הוא כמו שלפניו.

55 אם כה יאמר נקדים

يصف يعقوب كيف بَدَّلَ لابان بين المَرْقُطِ والمَخْطَطِ حلقاتٍ بوصفهما أجزته. ويدل الاسمان على مستويي النقط (נקודים, nekudim) والتقيد (עקודים,

46 مقولة الحاخام إيلعازر (רבי אלעזר) إن من لا معرفة له لا يُرحم. ويستخدمها أدمور هازאکن (أدمو"ר הזקן) لبيان أن الرحمة والمعرفة (דעת, Daas) متلازمان.

Berachot 33a:19 ברכות ל"ג א:י"ט

ואמר רב אמר: גדולה דעה, שנתנה בין שתי אותיות, שנתאמר "כי אל דעות ה'". וכל מי שאין בו דעה — אסור לרחם עליו, שנתאמר: "כי לא עם בינות הוא על כן לא ירחמנו עושהו".

R. Ammi also said : Great is knowledge which is placed between two references to the Divine Name ; as it is said, "For a G-d of knowledge is the L-rd" (I Sam. ii. 3). It is forbidden to have mercy upon one who does not possess knowledge ; as it is said, "For it is a people of no understanding, therefore He that made them will not have compassion upon them" (Is. xxvii. 11).

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

الفقرة 8

47 שויה ברחמיך . . וכמ"ש במ"א

يُشرح هناك (79b) معنى «برحماتك الكثيرة»: بما أن ه' متعالٍ عن حدود أي عالم، فإن الشفقة على جميع العوالم، حتى جنة عدن (גן עדן, Gan Eden) العليا، عظيمة في نظره، لأن الجميع وضعون أمامه؛ ولأننا لا نستطيع إدراك تلك الشفقة بعقولنا، نطلب منه أن يوقظ رحماته الكثيرة.

מלחצת כיהוט

"ע' לקמן [עט, ב]. וע' ד"ה שובה ישראל סח, א וע' סד"ה כנשר יעיר" — הג"ה על גיליון התו"א.

48 וזהו וישכם לבן

تشير المخطوطة إلى بدء قسم جديد عند عبارة «وهذا هو: ونهض لابان»، حيث يعود المقالة إلى الآية التي يتناولها.

מלחצת כיהוט

בבוך 1824 סימן להתחלת קטע חדש.

49 וישכם לבן בבקר

الآية الافتتاحية، وقد فَسِّرَت الآن. لابان (לבן)، ومعناه «أبيض»، يرمز إلى البياض العلوي.

Genesis 32:1 בראשית ל"ב:א

וישכם לבן בבקר וינשק לבניו ולבנותיו ויברך אתהם וילך וישב לבן לקממו:

And Laban arose early in the morning, kissed his sons and daughters, and blessed them; and then Laban went and returned to his place.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

50 אך הנה . . לבן דקדושה

تذكر حواشي أור هاتوراه أن البياض العلوي يبدو هنا هو التاج، بينما يبدو في مواضع أخرى أنه الحكمة. وتحيل الحاشية إلى ذلك الموضع لمناقشة هذه المسألة.

מלחצת כיהוט

ראה אוה"ת במדבר בהוספות ע' א'תקיג. ד"ה תמים תהי' תרל"ב: "וע' בתו"א ס"פ ויצא בד"ה וישכם לבן משמע שלבן הוא בחי' כתר, ולכן הגם שבמא"א אות למ"ד ס"ו כי לבן אבא עילאה . . מ"מ לפי רבינו ז"ל מי שהוא בכתר, וכן בלקו"ש ס"פ אחרי פי' גוון לבן שהוא גוון עצמי מורה על האורות כמו שהן קודם שנתלבשו בכלים". ראה אוה"ת ויקרא כרך ב ע'

(akudim |

Genesis 31:8 בראשית ל"א:ח'

אִם־כֹּה יֵאמֶר נֶקְדִּים יִהְיֶה שְׂכָרְךָ וְיִלְדוּ כָל־הַצֹּאן נֶקְדִּים וְאִם־כֹּה יֵאמֶר
נֶקְדִּים יִהְיֶה שְׂכָרְךָ וְיִלְדוּ כָל־הַצֹּאן נֶקְדִּים:

If he said thus: The speckled shall be thy wages; then all the flock bore speckled; and if he said thus: The streaked shall be thy wages; then bore all the flock streaked

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

56 (וזלע"ז . ברמאות)

لا ترد الجملة الاعتراضية عن لابان القشرة في مخطوطات مقالات الأترابي، مما يرجح أنها أضيفت في وقت لاحق.

מلاحظة כהות

בכת"י ממאמרי אדה"ז אינו נמצא. ובסה"מ תקס"ד נמצא, וכנראה שזהו הוספת הצ"צ על הנחה זו.

57 מחליף משכורתו ממש ברמאות

تشرح المقالة أن الإشارة إلى لابان السفلي تبين أن خدمة بني إسرائيل تؤثر حتى في هذا اللابان: فمن خلال التوبة (תשובה, teshuvah) يرفعون ظلمة هذا العالم ومراسته، فيحولون الظلمة إلى نور والمز إلى حلو.

מلاحظة כהות

בד"ה וישכם לבן תשמ"ח מבאר "יש לפרש הכוונה בזה הוא כדי לבאר שעבודת ישראל פועלת גם בלבן זה שלמטה כי ישראל ע"י עבודתם מעלים גם את החושך ואת המרירות דעולם הזה, להפך חשוכא בנהורא ומרירו למיתקא שזהו ע"י עבודת התשובה" ע"ש.

58 וישכם אברהם בבוקר

تشرح النسخة الأخرى أن نهوض إبراهيم باكراً يشير إلى صلاة الصباح التي أسسها إبراهيم.

מلاحظة כהות

בסה"מ תקס"ד ע"ז מובאר שזהו ענין תפילת שחרית.

59

ينهض إبراهيم (أبراهيم) باكراً في الصباح ليمضي إلى واقعة العقْد (עקידה, Akeidah). ويرتبط الصباح بإحسان إبراهيم (חסד, Chesed), ومن خلاله تُنزل الرحمة العليا إلى الأسفل.

Genesis 22:3 בראשית כ"ב:ג'

וַיִּשְׁכֶּם אַבְרָהָם בַּבֹּקֶר וַיַּחְבֹּשׁ אֶת־חֲמֹרֹו יִיקַח אֶת־שְׁנֵי נַעֲרָיו אִתּוֹ וְאֵת יִצְחָק בְּנֹו וַיִּבְשֹׁעַ עֲצֵי עֵלֶה וַיִּקֶּם וַיִּלָּךְ אֶל־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר־אָמַר־לֹו הָאֱלֹקִים:

And Abraham rose early in the morning, and saddled his ass, and took two of his young men with him, and Isaac his son; and he cleaved the wood for the burnt-offering, and rose up, and went unto the place of which G-d had told him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

60 וינשק לבניו

يقتل لابان أبناءه وبناته قبل رحيله. وتُفسّر القيلة بأنها التصاق الروح بالروح، ومن خلاله يبلغ لابان العلوي الأسباط والعالمين.

Genesis 32:1 בראשית ל"ב:א'

וַיִּשְׁכֶּם לָבָן בַּבֹּקֶר וַיִּנְשָׁק לְבָנָיו וּלְבָנוֹתָיו וַיְבָרֶךְ אֹתָם וַיֵּלֶךְ וַיֵּשֶׁב לָבָן לְמָקוֹמוֹ:

And Laban arose early in the morning, kissed his sons and daughters, and blessed them; and then Laban went and re-turned to his place

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

61 (שהם . . כבנים)

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة כהות

ראה לעיל הערה (וזלע"ז).

62 ובני בנים הרי הם כבנים

قاعدة التلمود القائلة إن الأحفاد بمنزلة الأبناء. وهي تفسّر لماذا تسمي الآية أحفاد لابان «أبناء».

Yevamot 62b:2-3 יבמות ס"ב ב:ב-ג'

מיתבי: בני בנים הרי הם כבנים, מת אחד מהם או שנמצא סריס — לא קיים פריה ורביה. תיובתא דרב הונא תיובתא. בני בנים הרי הם כבנים. סבר אבבי למימר, ברא לברא וברתא לברתא, וכל שכן ברא לברתא. אכל ברתא לברא — לא. אמר לקה רבא: "לשבת יצרה" בעינא, וקא איקא.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة כהות

פרקי דר"א פל"ו. יבמות סב, ב. ראה רש"י כתובות עב, ב ד"ה אפרים.

63 ובני בנים הרי הם כבנים

يذكر المדרش أيضًا أن الأحفاد كالأبناء، كما تورد حاشية كيهوت. وهو مصدر ثاني للقاعدة نفسها.

Pirkei DeRabbi Eliezer 36:12 פרקי דרבי אליעזר ל"ו:י"ב

רבי אליעזר אומר: משבעה חדשים ילדה לאה את בניה, וילשבעה חדשים נולדו ליעקב אחת עשרה בנים ובת אחת, וכלם נולדו וזוגו עמו, חוץ מיוסף שלא נולדה זוגתו עמו שהיתה אסנת בת דינה ראויה לו לאשה, וחיוץ מדינה שלא נולדה זוגה עמה. אמרה: "הילדה הזאת לנו דין ומשפט", על כן קרא שמה דינה.

Rabbi Eliezer said: Leah bare her sons after seven months, and in seven years there were born unto Jacob eleven sons and one daughter. And all of them were born, each with his partner with him, except Joseph, whose partner was not born with him, for Asenath, the daughter of Dinah, was destined to be his wife, and (also) except Dinah, whose partner was not born with her. She said: This child is (according to) justice and judgment, therefore she called her name Dinah

Pirke DeRabbi Eliezer, Sefaria Vocalized Edition (Public Domain) • Pirke de Rabbi Eliezer, trans. Rabbi Gerald Friedlander, London, 1916 (Public Domain)

64 ואתדבקות רוחא ברוחא

يصف نينا (تينا) استثارة رحمة عظيمة، صفة يعقوب، تجاه الشارة الإلهية في النفس، ويفسّر «وقبل يعقوب راحيل» في هذا السياق. وهذا يوازي استخدام هذه المقالة للقبلة، بوصفها اتحاد الروح بالروح الذي ينزل الرحمة العلوية.

Zohar I, 124b זח"א קכד, ב

Tanya, Likkutei Amarim 45:3 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים מ"ה:ג'

... ויבך — לעזרר ולהמשיך משם רחמים רבים על כל הנשמות ועל מקור בנסת ישראל, להעלותו מגלותו, ולייחדו ביחוד העליון אור-אין סוף ברוך-הוא, בבחינת נשיקיו, שהיא — אתדבקות רוחא ברוחא, כמו שכתוב: "ששני מנשיקות פיהו", דהיינו, התקשרות דבור האדם ב"דבר ה' זו הלכה", וכן מתשבה במחשבה, ומעשה במעשה, שהוא מעשה המצות, ובקרט מעשה הצדקה וחסד. ד"חסד דרועא ומינא", והוא בחינת חיבוק ממנו, כמו שכתוב: ...

65 אתדבקות רוחא ברוחא

تستشهد حاشية كيهوت هنا بالزohar (Zohar, זהר) في تفسير القيلة بأنها «التصاق الروح بالروح». وتوظف المقالة (מאמר, maamar) هذا التعبير في حديثها عن قبلة لابان العلوي.

Zohar, Chayei Sara 10:60–18:142 ספר הזהר, חיי שרה י"ס-י"ח:קמ"ב

AND SARAH DIED IN KIRYATH-ARBA, ETC. R. Abba said: 'Of Sarah alone among all women do we find recorded the number of her days and years and the length of her life and the place where she was buried. All this was to show that the like of Sarah was not to be found among all the women of the world. You may object that we find a somewhat similar record in connection with Miriam, of whom it is written, "And Miriam died there, and was buried there" (Num. 20 ... The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

66 أول بركة منحها ه' للبشرية هي أن تملأ الأرض وتضعها. وتظهر أن البركة تعني الزيادة والامتداد إلى الأسفل.

Genesis 1:28 בראשית א':כ"ח

ויברך אתם אלקים ויאמר להם אלקים פרו ורבו ומלאו את־הארץ וכבשה ורדו בדגת הים ובעוף השמים ובכל־חיה הרמשת עלי־הארץ:

And G-d blessed them; and G-d said unto them: 'Be fruitful, and multiply, and replenish the earth, and subdue it; and have dominion over the fish of the sea, and over the fowl of the air, and over every living thing that creepeth upon the earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

67 وعد ه' إبراهيم (أبراهيم) بأن تنال جميع عائلات الأرض البركة بواسطته. ويُفهم ذلك على أنه رفع جميع الشرارات إلى القداسة.

Genesis 12:3 בראשית י"ב:ג'

ואברכה מברכיו ומקללך אאר ונברכו בך כל משפחות האדמה:

And I will bless them that bless thee, and him that curseth thee will I curse; and in thee shall all the families of the earth be blessed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

68 ונברכו בך כל משפחות האדמה ובזרעך

الوعد نفسه ليعقوب (יעקב)، مع إضافة «وبنسلك». ولهذا يتحدث الأنتر ربيبي (أدمو"ר הזקן) عن قداسة نسل يعقوب.

Genesis 28:14 בראשית כ"ח:י"ד

והיה זרעך כעפר הארץ ופרצת ימה וקדמה וצפנה ונגבה ונברכו בך כל־משפחות האדמה ובזרעך:

And thy seed shall be as the dust of the earth, and thou shalt spread abroad to the west, and to the east, and to the north, and to the south. And in thee and in thy seed shall all the families of the earth be blessed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

69 ויעקב הלך לדרכו

بعد أن غادر لابان، مضى يعقوب في طريقه. ويُفهم ذلك على أنه حمل نور

الصلاة إلى التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos).

Genesis 32:2 בראשית ל"ב:ב'

ויעקב הלך לדרכו ויפגעיבו מלאכי אלקים:

And Jacob went on his way, and the angels of G-d met him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

70 ונמשך בחי' תורה . . דרך

تقرأ هذه المخطوطة: «وانطلق في طريقه، مستوى التوراة والميتسفوت، وهو ما يشغل اليوم كله»، مشددة على أن نور الصباح يُحمّل طوال اليوم.

ملاحظة كيهوت

בבוך אדה"ז — יבל אבי יושב: ונמשך לדרכו בחי' תו"מ שזהו עסק כל היום וד"ל. ובכת"י 954 ג, א נמצא במקומו: "ובבחי' תורה . . כו' תורה שלאחר התפילה לגנוז האור כי טוב וד"ל".

71 يستنبط التلمود من آية أن «الطريق» تشير إلى التوراة. وهذا يربط «طريقه» بدراسة תורה.

Kiddushin 2b:6 קידושין ב' ב:ו'

ומאי אירקא דתני "שלש" ליתני "שלשה"! משום דקא בעי למיתני "דרך" ו"דרך" לשון נקבה הוא, דכתיב: "והודעת להם את הדרך ולכו בה".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daf Shevui (CCO); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Daat Shemot Rabbah (Public Domain); Torat Emet 363 (Public Domain); Mishnah Torah, Yod ha-hazakah, trans. by Simon Glazer, 1927 (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); Pirke DeRabbi Eliezer, Sefaria Vocalized Edition (Public Domain); Pirke de Rabbi Eliezer, trans. Rabbi Gerald Friedlander, London, 1916 (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe-ribe-va-brakot. لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309) /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 5/vayeitzei/torah-ohr/ar/likuteitorah.com

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق